

مدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض

الأطفال الحكومية في مدينة حمص

الباحثة: د. سمر رشيد السلامة كلية التربية : جامعة البعث

ملخص عربي

هدف البحث إلى التعرف على مدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أدواتي بطاقة الملاحظة لطفل الروضة والاستبانة لمعرفة آراء المعلمات حول واقع تطبيق نظام الأركان التعليمية في روضتهن، وقد تكونت عينة البحث من (18) معلمة و (44) طفلاً وطفلة في رياض الأطفال الحكومية خلال العام الدراسي 2022-2023

وبينت نتائج البحث أن:

-مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات العامة والخاصة بالأركان التعليمية تراوحت بين التقديرات المنخفضة والمتوسطة، حيث حصل سلوك "يربط الطفل بين الكلمة وشكل الحرف" (2,4) على أعلى متوسط ، وحصل سلوكي "يحسن الطفل استخدام مواد الركن (1,23)، ويربط الطفل بين إشارة المعلمة والتنقل بين الأركان (1,23) على أدنى متوسط، كما حصلت معظم السلوكيات وفقاً لبطاقة ملاحظة طفل الروضة على تقديرات منخفضة.

- سلوكيات الأطفال الخاصة بالركنين المكتبة والتعبير الفني حصلت على تقديرات أفضل من ركني الأعمال الإدراكية والبناء-الهدم.

- مدى تطبيق المعلمات للمهارات العامة والخاصة بالأركان التعليمية تراوحت بين التقديرات المنخفضة والمتوسطة، حيث حصلت مهارة توفيرين بطاقات لأشكال الحرف والكلمات المرتبطة بها (2,67) على أعلى متوسط، وحصلت مهارة توجيهين الطفل إلى تصميم أشكال ثلاثية الأبعاد (1,11) على ادنى متوسط، كما حصلت معظم المهارات وفقاً لأداة الاستبانة على تقديرات منخفضة.

-مهارات المعلمات الخاصة بركن المكتبة حصلت على تقديرات أفضل من بقية الأركان (التعبير الفني، الأعمال الإدراكية، البناء والهدم).

مما سبق نجد أن مدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص، تراوح بين المستويين (المتوسط بنسبة 25.2% والضعيف بنسبة 72.3%)، حيث تركز معظم المعلمات على الأهداف المعرفية الخاصة بركن المكتبة مع ضعف الاهتمام بالأهداف الخاصة بالأركان الأخرى (التعبير الفني، الأعمال الإدراكية، البناء والهدم) ؛ باعتبار أن الأنشطة الخاصة بتلك الأركان هي أنشطة قائمة على اللعب غير الهادف، وبالتالي فإن تدني مستوى امتلاك الأطفال للسلوكيات العامة والخاصة بالأركان التعليمية بسبب ضعف امتلاك معظم المعلمات لمهارات نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال.

ملخص انكليزي

The research aimed to identify the extent of the application of the educational pillars system in government kindergartens in the city of Homs. To achieve this goal, the descriptive and analytical approach was followed, and the observation card tools for the kindergarten child and the questionnaire tool were used to find out the teachers' opinions about the reality of implementing the educational pillars system in the kindergarten. The research sample consisted of (18) female teachers and 44 male and female children in government kindergartens during the academic year 2022–2023.

The search results showed that:

- The extent to which children applied general and specific behaviors to the educational pillars ranged between low and medium ratings, where the behavior “The child connects the word and the shape of the letter” (2.4) received the highest average, and the behavior “The child improves the use of the pillar materials” got (1.23), and the behavior “The child connects the The teacher's indication and movement between corners (1.23) are the lowest average, and most of the behaviors according to the kindergarten child's observation card received low ratings.
- Children's behaviors related to the library and artistic expression pillars received better ratings than the cognitive work and construction–destruction pillars.

–The extent to which teachers applied general and specific skills to educational pillars ranged between low and medium ratings. The skill of providing cards for letter shapes and the words associated with them (2.67) received the highest average, and the skill of directing the child to design three–dimensional shapes (1.11) received the lowest average. Most of the skills according to the questionnaire tool received low ratings.

–The library corner’s parameter skills received better ratings than the rest of the corners (artistic expression, cognitive work, construction and demolition).

From the above, we find that the extent of application of the educational pillars system in government kindergartens in the city of Homs It ranged between two levels (average at 25.2% and weak at 72.3%), as most teachers focused on the cognitive goals of the library corner with little interest in the goals of the other pillars (artistic expression, cognitive works, construction and demolition). ; Considering that the activities of these pillars are activities based on non–purposeful play, and therefore the low level of children’s possession of general and specific behaviors in the educational pillars to the weak possession of most teachers in the skills of the educational pillars system in kindergartens.

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حرجة في اكتساب الطفل المعارف والاتجاهات والسلوكيات، لذلك لا بد من الاعتماد على المثيرات الداعية للبحث والاستطلاع والتي تُراعي جوانب النمو المختلفة للطفل أثناء عملية التعلم مع مراعاة احتياجات الطفل كفراد) مشروع تنمية الطفولة، ٢٠٠٣، ص ٢٣)، وكل ما يكتسبه الطفل في مرحلة رياض الأطفال هو كنتيجة لتعامله مع الأشخاص والأشياء المحيطة به؛ وذلك لما يتصف به من حماس وحب الاستطلاع لكل ما يحيط به (بدير، ٢٠٠٤، ص ٧)، وبالتالي فنشاط الطفل إنما يعني الحياة واستكشاف الذات والبيئة المادية و الاجتماعية المحيطة به (سلامة، ٢٠١٤، ص ٢٠)، وتعد البيئة التربوية المُعدة حسب نظام الازكان التعليمية بأنها بيئة تعلم ذاتي، فهي البيئة المُثلى لتعليم وتوجيه أطفال الروضة من عمر الثالثة إلى السادسة، فالتعلم الذاتي من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، الذي يرى ضرورة أن يكون الطفل مشاركاً إيجابياً في عملية التعلم، كما يجب أن يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه، وأسلوب التعلم الذاتي يعتمد على البحث والاكتشاف وذلك بالتركيز على أسلوب القدوة في التعامل، واستعمال أساليب التوجيه والمديح والإقناع. (العنزي وآخرون، ٢٠١٧، ص ٣)

حيث تعرف الأركان التعليمية- تسمى أحياناً زوايا- بأنها مساحات محددة يتم فصل مساحة فيما بينها بحاجز طبيعي، وتزوده المعلمة كل ركن بالوسائل التعليمية الأساسية والمناسبة، وتعرضها بشكل جذاب وجميل (اسماعيل-مرسي، ٢٠١٠، ص ٣٩٧) بحيث يقسم الفصل إلى مجموعة أركان رئيسية يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب من الطفل اكتسابها وهناك شروط أساسية في ترتيب الأركان وتوزيعها بحيث يجب أن تتوفر عوامل معينه تسهل العملية التعليمية من ناحية الضوء والهدوء، و توفر الأنشطة حسب عدد الأطفال المسموح فيه لدخول الركن.

مشكلة البحث:

إن النهضة التربوية في رياض الأطفال هي نتيجة لما بذله علماء النفس والمربين ومنهم كومنيوس ومنتسوري، الذين أشاروا إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لنمو الطفل وحاجاته، والتي تخاطب حواسه كمدخلات لعملية التعلم؛ باعتبار أن خبرات الطفل تتطور كلما تعرض لمواقف تعليمية متكررة في التفاعل مع المحسوس و التطبيق والاكتشاف، إضافة لتوفير البيئة الاجتماعية التي تتسم بالأمان والتفاعل مع الآخرين والتأكيد على مبدأ ذاتية الطفل وتقديره (Naeyc,2009,p10-15)،ويعد تنظيم بيئة الروضة على هيئة أركان توجهاً حديثاً ينطوي على مبادئ متعددة وأهمها مبدأ التعلم الذاتي، فالبيئة المنظمة على هيئة أركان تعطي الفرصة للطفل في التعلم بحسب التطور الخاص به، ويعتمد على مبدأ التعلم الفعال والتعلم من خلال اللعب والاكتشاف وهذا مايتفق مع دراسة كلش(٢٠١١) التي توصلت إلى أن تطبيق الأركان التعليمية يسهم في إكساب طفل الخبرات التربوية بشكل أفضل، وإلى تحسن في أداء المعلمات اللاتي سيسعين إلى تطبيق الطرائق الحديثة في نظام الأركان التعليمية، والذي يتم فيه طريقة " التعلم الذاتي " للطفل أي أن المعلمة توفر الوسائل والنماذج المطلوبة في الأركان ويقوم الطفل بالتعرف عليها واكتشافها بنفسه، وقد وجد أن هذه الطريقة هي الأجدى في تلقّي الطفل للمعلومة في مرحلة رياض الأطفال وهذا ما أشارت إليه دراسة (بوعبيد، ٢٠٢٢) و (سالم،٢٠١٨).

ومن خلال الرجوع إلى مديرية تربية حمص، وجدت الباحثة أنه يوجد روضتين حكوميتين من أصل ستة روضات تتبع نظام الأركان في مدينة حمص، ومن خلال خبرة الباحثة في رياض الأطفال في مدينة حمص وملاحظتها لتصميم الغرف الصفية والوسائل المعتمدة في رياض الأطفال الحكومية، وإجراء عدة مقابلات مع مديرات الروضات و مع الموجهات التربويات حول إمكانية تطبيق نظام الاركان في الروضات، تم التوصل بأنه

كان هنالك توجه بأن تتبع جميع رياض الأطفال الحكومية لنظام الأركان إلا أنه بسبب وجود عدة معوقات، ومنها:- عدم اتباع معظم المعلمات لدورات نظام الأركان- كثرة عدد الأطفال- اعتراض الإدارة أحياناً والأهل أحياناً أخرى على تطبيقه....، لم تُبدي سوى روضتين اهتماماً بتطبيقه وهما روضة مشاعل النور وروضة السندباد الصغير، كما توجد روضة تُطبقه مرة واحدة في الأسبوع وهي روضة الشهيد ضياء حمود (الليلك سابقاً)، لذلك مما سبق كان لابد من التعرف إلى مدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

مامدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص؟

أسئلة البحث: سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

-ما الأركان التعليمية الأساسية في رياض الأطفال؟

- ما مدى تطبيق الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص؟

- ما الصورة المقترحة لتطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص في ظل الإمكانيات المتاحة؟

أهداف البحث: سعى البحث إلى التعرف على:

- الأركان التعليمية الأساسية في رياض الأطفال.
- مدى تطبيق الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص.
- الصورة المقترحة لتطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص في ظل الإمكانيات المتاحة.

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من:

١-مرحلة الطفولة والتي تعد مرحلة حرجة في بناء شخصية الطفل المتكاملة؛ من خلال مخاطبة حواسه كمدخلات لعملية التعلم.

٢- نظام الأركان التعليمية الذي يعطي الفرصة للطفل بأن يتعلم حسب التطور الخاص به.

٣- قد يفيد البحث في تزويد الباحثين والمهتمين بأدوات تتمثل في: بطاقة ملاحظة الطفل، واستبانته لمعرفة آراء المعلمات حول تطبيق نظام الأركان.

٤- توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية والتعليمية في رياض الاطفال إلى تفعيل نظام الأركان التعليمية.

٤- يعد البحث الحالي في حدود علم الباحثة من الأبحاث الجديدة في البيئة السورية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

-**الأركان التعليمية:** بيئة تربوية تعليمية يمارس الأطفال من خلالها مختلف انواع الانشطة التربوية (فنية، علمية، لغوية،..)، من خلال تقسيم غرفة النشاط إلى مساحات محدودة، يتم فصل كل مساحة عن الأخرى بوساطة حاجز ثابت أو متحرك، وتجهيز كل ركن بالمواد التي ترتبط بموضوع التعلم وفقاً لمتطلبات و احتياجات الأطفال، و مساحة الغرفة وإمكاناتها المادية، مما يسمح للطفل بحرية الاختيار والتعامل مع كل ما يحيط بهم من مثيرات بأقل تعليمات ممكنة (الجابري، ٢٠٢٢، ص٣١)

-**تعريف الاركان التعليمية إجرائياً:** هي مساحات محددة من غرفة النشاط، تتضمن وسائل تعليمية محتواها التعليمي والتربوي مناسب لعنوان الركن، إضافة لكونها تخدم الهدف المرجو من ممارسة النشاط في الركن، مما يسهم في بناء شخصية الطفل المتكاملة في مرحلة رياض الأطفال، وذلك وفقاً لدرجات الاستبانة الموجهة لمعلمات رياض الأطفال، وايضاً لدرجات بطاقة ملاحظة أطفال الروضة في غرفة النشاط من قبل الباحثة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم الأركان التعليمية:

الأركان التعليمية هي المساحات المحددة التي يتم الفصل فيما بينها بحواجز طبيعية، التي تزودها المعلمة بالوسائل والمواد المرتبطة بهدف الركن، وتعرضها بشكل جذاب ومناسب للطفل (اسماعيل-مرسي، ٢٠١٠، ص٣٩٧)، حيث يجب أن تتوفر في الأركان سمة التغيير نحو الأفضل بإضافة مواد أو تطويرها حسب الهدف المرغوب تحقيقه، وكل ذلك يتم تحت إشراف وتوجيه المعلمة، فهي تعد مكاناً يجتمع فيه الأطفال للتعلم باللعب وتكوين صداقات إضافة للبحث والاستكشاف بشكل فردي أو جماعي، من خلال ماتوفره من مواد و وسائل وأدوات تثري خبرات الطفل ومفاهيمه، ومن خلال احتكاكه بكل ما يحيط به ضمن الركن الواحد بما يحقق الأهداف المرجوة (عبدالحמיד، ٢٠١٠، ص٥) تعد البيئة التربوية المُعدة حسب نظام الأركان التعليمية بأنها بيئة تعلم ذاتي، والتعلم الذاتي هو أن يمارس الطفل العمل بنفسه تُحركه حاجاته الذاتية للتعلم، وذلك بإتاحة الفرصة للطفل لكي يتعلم بنفسه عن طريق المواد والأدوات والأشياء الموجودة حوله، والتوصل للإجابة بنفسه عن طريق التجربة والاستكشاف أو بتوجيه بسيط من المعلمة، ويعتبر العمل الحر في الأركان ذو أهمية كبيرة لان الطفل يبدأ في التفكير حين يبدأ في العمل وتنفيذ النشاط

حيث تعرف الأركان التعليمية بأنها بيئة تربوية تعليمية ملائمة لممارسة الأطفال مختلف أنواع اللعب والنشاط، من خلال تقسيم غرفة النشاط إلى مساحات محدودة، يتم فصل كل مساحة عن الأخرى بوساطة حاجز ثابت أو متحرك، وتجهيز كل ركن بالمواد التي ترتبط بموضوع التعلم وفقاً لمتطلبات و احتياجات الأطفال، و مساحة الغرفة وإمكاناتها المادية، مما يسمح للطفل بحرية الاختيار والتعامل مع كل ما يحيط به من مثيرات بأقل تعليمات ممكنة (الجابري، ٢٠٢٢، ص٣١)

وبالتالي فإن فترة الأركان التعليمية هي فترة التعلم الذاتي لأنها تُلبّي حاجات الأطفال، حسب ميولهم واهتماماتهم، تنمي مهاراتهم العقلية والحسية والاجتماعية من خلال التفاعل مع محتويات الركن من جهة والتفاعل مع الأقران من جهة أخرى.

ثانياً: أهداف الأركان التعليمية:

للأركان التعليمية أهداف متعددة حسب كل ركن، ويمكن إجمال الأهداف وفق ما أورده (بدير، ١٩٩٥، ص ٨٥-١٢٣) وهي:

1. تنمية حواس الطفل بشكل إيجابي، إضافة لتنمية العضلات الصغيرة، والتأزر البصري الحركي.
2. تنمية الناحية الجمالية والتذوق الفني.
3. اعتماد الطفل على نفسه والشعور بالمسؤولية الفردية.
4. تنمية المهارات الاجتماعية كالتعاون، واحترام الآخرين، والمشاركة الفعالة.
5. تنمية اتجاهات وعادات النظافة وترتيب المكان.
6. تنمية اتجاهات إيجابية نحو الكتب والطبيعة.
7. تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار.
8. إشباع فضول الطفل وحبّه للاستطلاع.
9. إتاحة الفرصة للطفل في التجريب والملاحظة، وإدراك المفاهيم.
10. إتاحة الفرصة للطفل للإجابة عن التساؤلات التي تدور بذهنه.
11. تنمية الشعور بالإنجاز من خلال ممارسة الأعمال.

ثالثاً: تنظيم فترة الأركان التعليمية في رياض الأطفال:

تعد فترة الأركان في رياض الأطفال من الفترات اليومية في البرنامج اليومي للروضة، وهي الفترة الأطول والتي قد تمتد بين (٣٠-٤٥) دقيقة، وهذا يتطلب ان تمتلك المعلمة مهارة تنظيم الأركان بالشكل الذي يتيح للطفل ممارسة النشاط في الركن بفاعلية وإيجابية

دون إزعاج لأقرانه في الأركان الأخرى، كما يجب أن تكون متطلبات كل ركن قريبة منه، مثل مغسلة قريبة من ركن الفن، إضاءة في ركن المكتبة، إضافة لذلك لابد من تنظيم الأركان بالشكل الذي يسمح للمعلمة بالمتابعة لأداء الأطفال للأنشطة والتوجيه للمساعدة في أداء النشاط (فهيم، ٢٠١٦، ص٥٦)

بحيث يتم الحرص على عدم تداخل الأركان فيما بينها وأن تكون الأركان التي لها علاقة ببعضها بجانب بعضها، كما تكون الأركان الصاخبة بعيدة عن الأركان الهادئة، والأركان الهادئة بعيدة عن مخارج الغرفة، إضافة إلى متطلبات الركن قريبة منه .

رابعاً: أنواع الأركان التعليمية: من الأركان الأساسية في رياض الاطفال:

- **ركن المكتبة:** يعد من الأركان الهادئة، لذلك لابد من تنظيمه بعيداً عن مخارج الغرفة، كما يجب توفير الإضاءة وإن أمكن الطبيعية، حيث يتضمن هذا الركن عدداً متنوعاً من الكتب المشوقة، والتي يجب أن تكون بأشكال مختلفة مثل كتب المعلومات و الكتب المصورة التي لا تحتوي على كلمات، وكتباً من صنع الاطفال، كنا يجب أن يحتوي على لافتات تجذب الاطفال لاستكشاف الكتب المتوفرة (اسماعيل ومرسي ٢٠١٠، ص٢٥٧) مما ينمي ذاكرة الخيالية للطفل؛ لكونه يعد وسيلة اتصال تصل الطفل بعالم الكبار (علي والخريبي، ٢٠٠٤، ص٨٤)

- **ركن التعبير الفني:** يعد من الأركان المتوسطة الهدوء، حيث يُمكن هذا الركن الاطفال من التحقق من مدى متنوع من الخامات، والابتكار من خلالها، ويجب أن يكون قريباً من مصدر المياه. (اسماعيل ومرسي ٢٠١٠، ص٢٥٣)

فهو ركن اكتشاف الذات والتعبير عما يجول بخاطر الطفل من مشاعر وانفعالات، من خلال الرسم والتلوين و الإنشاد إضافة للتقليد والمحاكاة والتقمص من خلال مسرح العرائس والتمثيل. (علي والخريبي، ٢٠٠٤، ص٨٢)

-**ركن الأعمال الإدراكية:** ركن من الأركان المتوسطة الهدوء، وهو الركن الذي يعتمد على تطوير العمليات العقلية عند الطفل من تسلسل وتطابق و تنظيم و تركيب و ترتيب نماذج و تركيب الصور الناقصة، يستكشف الطفل في هذا الركن المفاهيم مثل التعرف على الأشكال والاحجام، كما يكتسب خبرات مباشرة لموضوعات مقل الحيوانات والنباتات (اسماعيل ومرسي، ٢٠١٠، ص ٢٥٥) ، ومن المهم جداً في هذا الركن إتاحة الفرصة للطفل للتجريب من خلال الخامات المتاحة فيه. (عبد الفتاح ، ٢٠٠٧، ٢٨٧)

وبالتالي يتطلب من الطفل الهدوء والتركيز وإجراء المقارنات والربط بين المفاهيم.

-**ركن البناء والهدم:** يشمل أعمال التركيب بالمكعبات الخشبية و أدوات البلاستيكية بأحجام مختلفة والأحجيات، والأشكال المتدرجة في الحجم والأشكال الهندسية وألعاب التطابق، إضافة للوسائل التي تكمل أنشطة البناء مثل الحيوانات وأدوات الطيب وإشارة المرور وغير ذلك (اسماعيل ومرسي، ٢٠١٠، ص ١٣٢)، وبالتالي فهو ركن صاخب.

كما يوجد إضافة للأركان السابقة أركان أخرى ومنها ركن التعايش الأسري، و ركن المطبخ، وركن الموسيقى، وركن العلوم، وركن الوسائل التكنولوجية، وغير ذلك من المسميات التي قد تندرج ضمن الأركان الأساسية، ويتغير تسميتها حسب الهدف العام والمرجو.

الدراسات السابقة

دراسة سارة بوعبيد (٢٠٢٢) في السعودية

"دور الأركان التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات"

هدفت إلى معرفة دور أنشطة الأركان التعليمية (الفني، الإيهامي، المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ومعرفة أكثر الأركان التعليمية إسهاماً في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، وتم تطبيق المنهج الوصفي

المسحي، وإعداد استبانة، طبقت على (٨٠) معلمة في محافظة الاحساء في المملكة العربية السعودية ، وأظهرت النتائج أن أنشطة الركن الإيهامي احتلت المرتبة الأولى في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط قدره (٤,٣٨)، يليها أنشطة الركن الفني بمتوسط قدره (٤,١٢) ، ثم أنشطة ركن المكتبة بمتوسط قدره (٤,٠٩)، وأهم ماثوصي به الباحثة: وضع خطط داخل رياض الأطفال للأركان التعليمية، وبأهمية السياحة، وسلوك التعامل السياحي.

دراسة (سالم ، ٢٠١٨) في السودان

"فلسفة الأركان التعليمية في بناء شخصية الطفل"

هدف البحث إلى التعرف على الأركان التعليمية اللازم توافرها في رياض الأطفال لتكوين شخصية متكاملة للطفل لتحقيق النمو الشامل، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة اشتملت على (٧) محاور وهي الأركان اللازم توافرها في رياض الأطفال، وبلغت عينة البحث (٦٠) معلمة في عشرين روضة في محلية مدني الكبرى في السودان، وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق بين آراء المعلمات على أن الأركان التعليمية تعمل على بناء شخصية الطفل، على الرغم من اختلافهن من حيث المؤهل العلمي، و عدد سنوات الخبرة ،و الدورات التدريبية، وأوصى الباحث: بضرورة تشييد رياض الأطفال وفقاً لمواصفات بيئة الأركان التعليمية.

دراسة المطوع (٢٠٢٠) في السعودية

"واقع تفعيل نظام الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال"

هدفت إلى التعرف على واقع تفعيل نظام الاركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال، واعتمد على المنهج المسحي ،وتم استخدام استبانة ،وبلغت عينة البحث (١٢٥) معلمة ،و(٣٣) مديرة روضة بمنطقة نجران، وتم التوصل إلى تفعيل نظام الأركان التعليمية بدرجة عالية في تنمية المفاهيم الجغرافية، وجاء ترتيب المفاهيم

الجغرافية على النحو التالي: الفصول الأربعة حاز على أعلى درجة، يليه التضاريس ثم خريطة المملكة، كما توصلت البحث إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المعلمات والمديرات على محاور الاستبانة.

دراسة أكتلون وكزولتنب (٢٠١٨) في تركيا

"Using Learning Centers to Improve the Language and Academic Skills of Preschool Children"

"استخدام مراكز التعلم لتحسين المهارات اللغوية والأكاديمية لدى أطفال ما قبل المدرسة" هدفت إلى معرفة أثر مراكز التعلم في تنمية المهارات اللغوية والأكاديمية للأطفال (٥-٦) سنوات ، حيث تضمنت مراكز التعلم تطبيقاً لنظام الأركان التعليمية على الاطفال، واعتمد على المنهج شبه التجريبي، بلغ عدد العينة (٧٠) طفلاً وطفلةً ، استخدم مقياس كوفمان للمهارات اللغوية والأكاديمية للأطفال، واختبار رياضيات ، قائمة التحكم لتقييم الوعي المطبوع للأطفال ، وأظهرت النتائج تقدماً في مستوى الأطفال من الناحية اللغوية والأكاديمية للأطفال وذلك بعد تطبيق مراكز التعلم-الأركان التعليمية- على الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ مما سبق ان جميع الدراسات توصلت إلى اثر الاركان التعليمية في تنمية شخصية الطفل التعليمية والتربوية بشكل إيجابي، فالدراسات العربية اعتمدت على آراء المعلمات حول دور الأركان التعليمية في تنمية شخصي الطفلومنها دراسة(بوعبيد، 2022) كما اعتمدت دراسة (المطوع، 2020) على جمع آراء المعلمات والمديرات، وابنت الدراسات العربية أداة الاستبانة لجمع الآراء عن دور الاركان التعليمية في تنمية شخصية لطفل، بينما اعتمدت دراسة أكتلون وكزولتنب(٢٠١٨) على المنهج التجريبي واستخدام أدوات متنوعة تخدم المنهج السابق.

مما سبق تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دور الأركان التعليمية في تنمية شخصية الطفل التعليمية والتربوية بشكل إيجابي، لذلك سعت إلى التعرف إلى مدى تطبيقه في رياض الأطفال الحكومية_ الاختلاف_ من خلال بناء أداة الاستبانة للتعرف على آراء المعلمات حول مدى تطبيق

نظام الأركان التعليمية، وأداة بطاقة الملاحظة للتعرف على مدى ممارسة الأطفال للمهارات المناسبة لكل ركن

*-المنهج: اعتمد البحث على المنهج الوصفي - التحليلي.

-المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

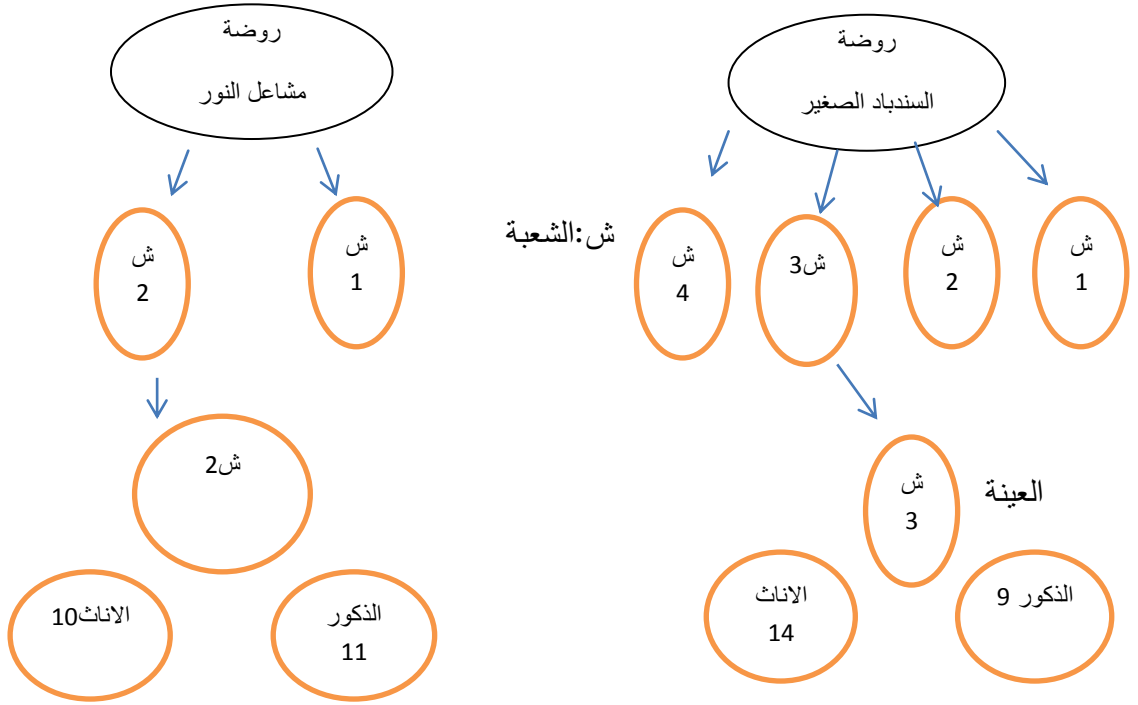
-يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع المعلمات والأطفال في رياض الأطفال الحكومية، التي تطبق نظام الأركان في مدينة حمص وهي (27) معلمة و (232) طفلاً وطفلةً في روضتي من رياض الأطفال الحكومية ، حيث اشتمل البحث على عيّنتين وهما:

- عينة المعلمات :وهي عينة قصدية، حيث اشتملت على المعلمات المتعاونات واللاتي قدمن استجابة على أداة الاستبانة في كلاً من روضتي سندباد ومشاعل النور الحكوميتين:

جدول (1)توزع عينة المعلمات

اسم الروضة	روضة سندباد	روضة مشاعل النور
عدد المعلمات	10	8

- عينة الأطفال (44) طفلاً وطفلةً من الفئة الثالثة ،حيث سحبت العينة بطريقة عشوائية عنقودية والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل (1)

كما يوضح الجدول التالي توزع العينة حسب النوع:

جدول (2) توزع لعينة الأطفال حسب النوع

الشعبة الثانية من روضة مشاعل النور	الشعبة الثالثة من روضة سندباد	
11	9	الذكور
10	14	الاناث

-تكافؤ عينة الأطفال: وهذا يعني تجانس عينة الأطفال الأساسية من حيث الذكاء، حيث تم تطبيق اختبار رسم الرجل لجودانف ، ثم حسبت قيمة(ت) لمجموعتين مستقلتين، ثم قياس ذكاء الأطفال بالاعتماد على 51 بنداً لاختبار رسم الرجل ، فإذا كانت رسوم الطفل مجرد خريطات فعمره العقلي يقدر ب 3 سنوات وثلاث شهور ، وتم حساب نتائج الاختبار وفق الآتي:

نقطة واحدة تقابل 39 شهراً، نقطتان تقابل 42 شهراً، وهكذا إلى أن نحصل على العمر العقلي للطفل، أي نزيد ثلاثة شهور لكل نقطة...

ثم نحدد درجة ذكائه بتطبيق المعادلة: درجة الذكاء = العمر العقلي/العمر الزمني*100
ويوضح الجدول التالي تكافؤ عينة الأطفال من حيث الذكاء:

جدول(3) تكافؤ عينة الأطفال من حيث الذكاء

من حيث	المتوسط الحسابي لأطفال روضة سندباد	المتوسط الحسابي لأطفال روضة مشاعل النور	الانحراف المعياري لدرجات أطفال روضة مشاعل النور	الانحراف المعياري لدرجات أطفال روضة مشاعل النور	قيمة (ت) عند درجة 42	(ت) محسوبة	القرار
الذكاء	102,3	103,7	3,1	2,4	2,02	0,2	غير دال

يتبين من الجدول(3) أن قيمة(ت) المحسوبة أصغر من (ت)الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبالتالي الفرق غير دال إحصائياً، وهذا يعني تجانس عينة الأطفال الأساسية من حيث الذكاء.

ثالثاً: حدود البحث:

*الحدود البشرية: عينة الأطفال (٤٤) طفلاً وطفلة، و عينة المعلمات (١٨) معلمة.

*الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في روضتي سندباد و مشاعل النور الحكوميتين.

*الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023

*الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التعرف على مدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في مدينة حمص.

رابعاً: تصميم أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث تم تصميم الأدوات التالية من قبل الباحثة :

- قائمة الأركان التعليمية الأساسية في الروضة.

- بطاقة ملاحظة طفل الروضة.

- استبانة موجهة للمعلمات.

*إعداد قائمة الأركان التعليمية الأساسية: تم اعدادها باستخدام الطريقتين:

-الاطلاع على المراجع والدراسات التي تناولت نظام الأركان التعليمية ومنها (اسماعيل

ومرسي، ٢٠١٠) و (Nanzhao,2000)و(السلامة، ٢٠١٧) و(كلش، ٢٠١١)

و(السلامة، ٢٠١٧) و (الفضل، ١٩٩٩)

- أخذ آراء المختصين في رياض الأطفال ومنهم الدكاترة المختصين في تربية الطفل في

جامعة البعث، و موجهي رياض الاطفال والمشرفين على رياض الأطفال، وبعض

المعلمات ذوات الخبرة -أكثر من ٨ سنوات-.

-ثم تم اعداد القائمة والتأكد من صدقها بعرضها على ٨ محكمين مختصين، ثم حسبت

نسبة الاتفاق بتطبيق المعادلة التالي:

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق /عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق* ١٠٠

،والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق:

جدول (4) قائمة الأركان الأساسية في رياض الأطفال:

الركن	نسبة الاتفاق
ركن المكتبة	100%
ركن التعبير الفني	100%
ركن الأعمال الإدراكية	100%
الركن البناء والهدم	87.5%

ومن خلال الجدول السابق، تم الاجابة عن السؤال الأول : ما الأركان التعليمية الأساسية في رياض الأطفال؟

إعداد بطاقة ملاحظة طفل الروضة:

*الهدف من بطاقة الملاحظة: التعرف إلى مدى تطبيق طفل الروضة لسلوكيات المطلوبة منه (العامة،الخاصة) أثناء تطبيق نظام الأركان التعليمية في غرفة النشاط.

*خطوات بناء بطاقة ملاحظة طفل الروضة:

1- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات طفل الروضة بشكل عام (مرتضى، ٢٠٠٦) و(مشهور، ٢٠١٢) و(السباعي، ٢٠١٥)، والمهارات الخاصة بنظام الأركان التعليمية (كلش، ٢٠١١) و(السلامة، ٢٠١٧) و(بوعبيد، ٢٠٢٢)

2- اتباع الباحثة لعدة دورات تخص نظام الأركان ومنها دورة نظام الأركان والتعلم الذاتي والتي أقيمت في جامعة البعث تحت إشراف مختصين تربويين.

3- خبرة الباحثة كمعلمة في رياض الأطفال الحكومية.

4- مواقع الكترونية توضح كيفية تطبيق نظام الأركان في الدول العربية ومنها:

<https://youtu.be/NIhO8bBXkRk?si=svuKTILCcQ1cnm5r>

5- قائمة الأركان التعليمية الأساسية في رياض الأطفال الحكومية- من اعداد

الباحثة-.

وبناء على ذلك وضعت الباحثة الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة طفل الروضة والمكونة من (٨٠) سلوك، ضمن ٥ محاور رئيسية، والجدول يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح بطاقة ملاحظة طفل الروضة

المحاور	عدد السلوكيات
سلوكيات عامة لكل الأركان	9
سلوكيات خاصة بركن المكتبة	13
سلوكيات خاصة بركن التعبير الفني	23
سلوكيات خاصة بركن الأعمال الإدراكية	18
سلوكيات خاصة بركن البناء والهدم	16
المجموع	80

صدق بطاقة الملاحظة:

-صدق المحكمين: تم عرضها على (٩) محكمين في تخصص تربية الطفل من جامعتي البعث وتشرين -ملحق(١)- وبعد جمع آراء المحكمين، وتحليلها، تم حساب النسب المئوية للتكرارات التي تشير إلى درجة اتفاق المحكمين على المحاور و العبارات المتضمنة فيها، وتراوحت بين (٧٧.٧٨٪-١٠٠٪) وتم استبعاد العبارات التي حازت على اقل من ٨٠٪، ومن ملاحظات المحكمين: -مناسبة معظم المحاور والعبارات المتضمنة فيها لطبيعة البحث وللطفل في مرحلة رياض الأطفال.

-إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية مثل يُقيم الكتاب الذي قرأه بالعارة بيدي رأيه بالكتاب الذي قرأه.

-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي): تم من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية والمكونة من(١٦) طفلاً وطفلة من أطفال روضة السندباد ومشاعل النور في مدينة حمص - وهي عينة تختلف عن أفراد العينة الأساسية-ثم إجراء المقارنة الطرفية بين الفئة العليا(بنسبة 27% من ذوي الدرجات المرتفعة)، والفئة الدنيا (بنسبة 27% من ذوي الدرجات المنخفضة)، ثم حساب قيمة(ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:.

جدول(6) الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة الطفل

من حيث	المتوسط الحسابي للفئة العليا(٤)	المتوسط الحسابي للفئة الدنيا(٤)	الانحراف المعياري للفئة العليا	الانحراف المعياري للفئة الدنيا	قيمة (ت) عند درجة حرية 7	(ت) محسوبة	القرار
بطاقة ملاحظة	90,6	81,8	1,82	0,89	335	5,02	دال

نلاحظ من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند درجة حرية (8) (ومستوى الدلالة 0.05 وبالتالي هنالك فرق لصالح الفئة العليا - الفئة العليا التي متوسطها الحسابي أكبر من المتوسط الحسابي للفئة الدنيا- وعليه فإن بطاقة الملاحظة تتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي، وقابلة للتطبيق.

ثبات بطاقة الملاحظة : تم تطبيق طريقة التجزئة النصفية وذلك بتجزئة بطاقة الملاحظة إلى جزأين (المفردات ذات الأرقام الفردية- المفردات ذات الأرقام الزوجية)-حيث تتميز هذه الطريقة بتشابه ظروف التطبيق للمفردات الفردية والزوجية وعدم التأثير بالممارسة والتدريب وتوفير الوقت والجهد- ، ثم حساب معامل بيرسون بين جزئي بطاقة الملاحظة وبلغت قيمته(=0,59)، ولأن معامل الارتباط السابق يمثل ارتباط نصفي، لذلك تم تعديله-تصححه- بحساب معامل ارتباط سبيرمان وبراون وفق القانون التالي:

$R = \frac{2r}{1+r}$: حيث تعد قيمة معامل الارتباط عالية إذا كان $0.6 \leq R \leq 1$

وتعد قيمة معامل الارتباط متوسطة إذا كان $0.59 \leq R \leq 0.4$

وتعد قيمة معامل الارتباط ضعيفة إذا كان $0.39 \leq R \leq 0.1$

وبعد تطبيق معادلة سبيرمان-براون، بلغت قيمته ($R=0,74$) وهي قيمة عالية، مما يدل

على ثبات بطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لكل محور:

جدول (7) يوضح قيم معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية

المحور	معامل بيرسون	معامل سبيرمان وبراون
سلوكيات خاصة بركن المكتبة	0.69	0.81
سلوكيات خاصة بركن التعبير الفني	0.58	0.73
سلوكيات خاصة بركن الأعمال الإدراكية	0.63	0.77
سلوكيات خاصة بركن البناء والهدم	0.57	0.72
بطاقة الملاحظة ككل	0,59	0.74

وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، فإن الباحثة تطمئن لنتائج تطبيقها.

-درجات بطاقة الملاحظة: يوضحها الجدول التالي:

جدول (8) يوضح مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة

معامل التصحيح	دائماً	غالباً	أبداً
الدرجة	3	2	1

وبذلك تتراوح درجات بطاقة الملاحظة (٨٠-٢٤٠) ، بمتوسط يبلغ (١٢٠) على بطاقة

الملاحظة ككل، والجدول التالي يوضح التقديرات المناسبة لكل سلوك:

جدول (9) تقدير متوسط درجات بطاقة الملاحظة

التقدير	المتوسط الحسابي
مرتفع	3- 2,34
متوسط	2,33 -1,67
منخفض	1,66- 1

إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة:

-تم سحب عينة الأطفال بطريقة عشوائية عنقودية وبالبالغة (٥٠) طفلاً وطفلةً من روضتي سندباد و مشاعل النور الحكوميتين.

-تم الاتفاق مع باحثة أخرى - الباحثة هبة المحمود- على كيفية تطبيق بطاقة ملاحظة الأطفال.

- تم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحثتين في يوم تجريبي وحساب درجة الاتفاق بينهما، حيث بلغت 90%.

-تم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحثتين في شهر نيسان بحيث تقوم كل باحثة بملاحظة أطفال إحدى الروضتين في الاسبوع الأول من الشهر ، وفي الاسبوع الذي يليه تقوم كل باحثة بملاحظة أطفال الروضة الأخرى، ثم تكرر ذلك خلال الأسبوعيين التاليين.

-تم حساب عدد الأطفال الذين لم يتغيروا أكثر من ثلاثة أيام خلال شهر نيسان، ثم تم التوصل إلى حجم العينة الاساسية للأطفال وبالبالغة (٤٤) طفلاً وطفلةً.

-تم حساب درجات الاتفاق بين درجات تطبيق الباحثتين لبطاقة ملاحظة الطفل، ثم تم حساب الأساليب الاحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث.

-اعداد استبانة موجهة للمعلمات

*الهدف من الاستبانة: التعرف إلى مدى تطبيق معلمة الروضة للمهارات المطلوبة منها (العامة،الخاصة) أثناء تطبيق نظام الأركان التعليمية في غرفة النشاط.

*خطوات بناء الاستبانة:

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات معلمة الروضة (فهيم،٢٠١٣) و(علي والخريبي،٢٠٠٤) و(الناشف،٢٠٠٥) والمراجع المتعلقة بنظام الأركان التعليمية (عيسى،٢٠٠٧).

٢- بطاقة ملاحظة طفل الروضة -من إعداد الباحثة-.

وبذلك تم اعداد الاستبانة الموجهة للمعلمات والمكونة في صورتها الأولية من (٤٩) مهارة فرعية ضمن (٥) محاور للاستبانة ،والجدول يوضح ذلك:
جدول(10) يوضح محاور الاستبانة

المحاور	عدد المهارات
مهارات عامة لكل الأركان	6
مهارات خاصة بركن المكتبة	14
مهارات خاصة بركن التعبير الفني	8
مهارات خاصة بركن الأعمال الإدراكية	8
مهارات خاصة بركن البناء والهدم	13
المجموع	49

صدق الاستبانة: تم استخدام معيارين للتأكد من صدق الاستبانة، وهما:

*صدق المحكمين: تم عرضها على (١٠) محكماً مختصاً في رياض الأطفال و الاستراتيجيات التربوية من جامعتي البعث وتشرين وبعد جمع آراء المحكمين ، وتراوحت

بين (٨٨.٨٨٪-١٠٠٪)؛ وعليه تم قبول جميع العبارات، وتمحورت ملاحظاتهم بمناسبة
المحاور والعبارات المتضمنة فيها لطبيعة البحث.

*صدق الاتساق الذاتي: تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور، والجدول
التالي يوضح ذلك:

جدول (11) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**0.671	36	**0.669	19	**0.681	1
**0.684	37	**0.678	20	**0.662	2
**0.685	38	**0.665	21	**0.673	3
**0.685	39	**0.667	22	**0.685	4
**0.715	40	**0.733	23	**0.684	5
**0.663	41	**0.685	23	**0.671	6
**0.611	42	**0.671	24	**0.669	7
**0.643	43	**0.671	25	**0.669	8
**0.683	44	**0.684	26	**0.678	9
**0.741	45	**0.685	27	**0.665	10
**0.755	46	**0.685	28	**0.667	11
**0.755	46	**0.715	29	**0.681	12
**0.701	47	**0.663	30	**0.662	13
**0.645	48	**0.611	31	**0.673	14
**0.685	49	**0.643	32	**0.685	15
		**0.733	33	**0.684	16
		**0.685	34	**0.671	17
		**0.671	35	**0.669	18

ثم حساب معامل الارتباط بين كل محور والأداة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) معامل الارتباط بين كل محور وبطاقة الملاحظة ككل

معامل الارتباط	المحاور
0,81**	مهارات عامة لكل الأركان
0,79**	مهارات خاصة بركن المكتبة
0,82**	مهارات خاصة بركن التعبير الفني
0,81**	مهارات خاصة بركن الأعمال الإدراكية
0,80**	مهارات خاصة بركن البناء والهدم
0,80**	الاستبانة ككل

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٧) معلمات، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيقها على العينة نفسها، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في القياس الأول، ودرجاتهن في القياس الثاني، وذلك ع كل محور و ع الاستبانة ككل

جدول (13) يوضح ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق

معامل بيرسون	المحور
0,74	مهارات عامة لكل الأركان
0,81	مهارات خاصة بركن المكتبة
0,72	مهارات خاصة بركن التعبير الفني
0,79	مهارات خاصة بركن الأعمال الإدراكية
0,81	مهارات خاصة بركن البناء والهدم
0,76	الاستبانة ككل

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، فإن الباحثة تطمئن لنتائج تطبيقها.

-درجات الاستبانة : يوضحها الجدول التالي

جدول(13) يوضح مفتاح تصحيح الاستبانة

معامل التصحيح	كثيراً	غالباً	قليلاً
الدرجة	3	2	1

وبذلك تتراوح درجات الاستبانة (49-147)، بمتوسط يبلغ (73,5) على الاستبانة ككل،

والجدول التالي يوضح التقدير المناسبة لكل مهارة:

جدول (14) تقدير متوسط درجات الاستبانة

التقدير	المتوسط الحسابي
مرتفع	3- 2,34
متوسط	2,33- 1,67
منخفض	1,66 -1

إجراءات تطبيق الاستبانة:

-تم سحب العينة بحيث تشمل جميع معلمات روضتي سندباد و مشاعل النور

الحكوميتين في مدينة حمص، والبالغة (٢٧) معلمة،

- استبعاد معلمات العينة الاستطلاعية ، ثم توزيع الاستبانة على العينة البالغة (٢٠)

معلمة.

- بعد مضي أسبوعين تم إحصاء الردود وبلغت (١٨) رداً.

- ثم تم تطبيق الاساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث.

نتائج البحث

١- ما الأركان التعليمية الأساسية في رياض الأطفال؟

تم الإجابة عليه في إجراءات البحث بإعداد قائمة الأركان التعليمية الأساسية في رياض الأطفال؛ وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة وأخذ آراء المختصين في رياض الأطفال، الذين أكدوا على أهمية تطبيق الأركان التعليمية في رياض الأطفال لكونه يخاطب حواس الطفل ويعتمد على مبدأ التعلم الذاتي، كما اضاف احد المحكمين المختصين إلى ضرورة استبدال ركن البناء والهدم بركن التعايش الأسري لما له من أهمية في اكساب الطفل دوره الاجتماعي والأسري وبما يناسب جنسه.

٢- ما مدى تطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال، تم تطبيق أداتي البحث وفق الآتي:

أ- تم تطبيق بطاقة ملاحظة على أطفال روضتي سندباد و مشاعل النور الحكوميتين، ثم تم حساب متوسط تطبيق كل سلوك في كل محور، والجداول التالية ستوضح مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات العامة والخاصة في الأركان التعليمية،

حيث يوضح الجدول التالي مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات العامة لكل الأركان:

جدول (15) يوضح مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات العامة لكل الأركان

التقدير	المتوسط	السلوكيات
منخفضة	1,23	يُحسن استخدام مواد الركن (مكعبات خشبية، بلاستيكية، قصص، ألوان..)
منخفضة	1,29	يعيد مواد الركن إلى مكانها بعد الانتهاء من تنفيذ النشاط
منخفضة	1,64	يقرأ قواعد كل ركن من خلال الصور
متوسطة	1,68	يلتزم بتعليمات كل ركن
منخفضة	1,63	يبتعد عن إثارة الضوضاء العالية في الركن
متوسطة	2,02	يختار الركن المناسب لميوله
منخفضة	1,34	يبتعد عن التنقل بين الأركان اثناء تنفيذ الأنشطة
منخفضة	1,23	يربط بين إشارة المعلمة والتنقل بين الأركان
متوسطة	1,89	يشارك أقرانه في أداء بعض أنشطة الأركان

والجدول التالي يوضح مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات الخاصة بركن المكتبة

جدول (16) يوضح مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات الخاصة بركن المكتبة

التقدير	لمتوسط	السلوك
متوسطة	2,19	يميز بين محتوى الكتب من خلال الغلاف
متوسطة	1,98	يميز بين محتوى الكتب من خلال الشرائط الملونة
متوسطة	1,88	يقرأ القصص من خلال الصور
متوسطة	2,02	يعطي عنواناً آخر للقصة التي قرأها
منخفضة	1,66	يعكس ماقرأه على سلوكياته من الناحية الإيجابية
متوسطة	2,29	يعطي فكرة واحدة على الأقل بالكتاب الذي قرأه
متوسطة	2,09	يسرد لأقرانه المعلومات التي اكتسبها من المطالعة
منخفضة	1,45	يناقش مع أقرانه القيم والاتجاهات الإيجابية التي ادركها بعد المطالعة
منخفضة	1,66	يربط بين الصورة والكلمة
مرتفعة	2,42	يربط بين الكلمة وشكل الحرف
متوسطة	2,21	يربط بين كلمات الكتاب وحرف الخبرة (خبرة سابقة)
متوسطة	2,25	يعطي أمثلة عن حرف الخبرة بعد المطالعة
متوسطة	2,16	يربط بين شكل الحرف والكلمة التي لاحظها أثناء المطالعة

-كما يوضح الجدول التالي مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات الخاصة بركن التعبير

الفني:

جدول (17) يوضح مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات الخاصة بركن التعبير الفني

السلوك	المتوسط	التقدير
يرسم ما يراه بشكل جيد	2,03	متوسطة
يعبر عن أفكاره بالرسم	1,98	متوسطة
يختار الألوان المناسب للرسم المفرغة	2	متوسطة
يزين المطلوب منه بالمواد المناسبة (اشغال، معجون، برق)	1,93	متوسطة
يلون الصور التي تعبر عن السلوكيات الإيجابية	1,36	منخفضة
يقص الصور المنجزة بشكل جيد	1,77	متوسطة
يساعد المعلمة في إصاق الصور على الحائط	1,91	متوسطة
يعبر عن انفعالاته بالرسم	2,09	متوسطة
يميز بين الصور من ناحية السلوك الصحيح والسلوك الخاطيء	1,55	منخفضة
يُحسن استخدام أدوات الركن (مقص، لاصق)	1,66	منخفضة
يؤدي الدور المطلوب منه حسب صورة التي يراها على عصي العرائس	1,68	متوسطة
يشكل لوحة البزل بشك جيد	1,94	متوسطة

-ويوضح الجدول التالي مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات الخاصة بركن الأعمال

الإدراكية

جدول (18) يوضح مدى تطبيق الأطفال السلوكيات الخاصة بركن الأعمال الإدراكية

السلوك	المتوسط	التقدير
يوظف خامات الطبيعة في النشاط	1,18	منخفضة
يوظف مخلفات البيئة في النشاط	1,45	منخفضة
يربط بين العدد والمعدود	1,81	متوسطة
يستكشف أجزاء النبات	1,72	متوسطة
يميز بين الفصول الاربعة	2,02	متوسطة
يحدد خصائص الأشياء الموجودة أمامه (الشكل، اللون، ..)	1,7	متوسطة
يحدد نقاط التشابه بين الأشياء التي امامه	1,68	متوسطة
يدرك خصائص الكائنات الحية. يدرك خصائص الكائنات الحية	1,41	منخفضة
يُجرب بعض الخامات الآمنة (الالوان المائية، التراب، الماء المقطر)	2,1	متوسطة
يُدرك مراحل نمو النبات	1,65	منخفضة
يُدرك المواد التي يحتاجها لأداء تجربة ما	1,61	منخفضة
يُجرب زراعة النبات	1,97	متوسطة
يعدد مراحل نمو دجاجة	1,79	متوسطة
يصل بين الحيوانات وصغارها	1,86	متوسطة
يُدرك الأجزاء التي نتاولها من كل نبات	1,59	منخفضة
يميز بين الحيوانات (المفترسة، غير المفترسة)	1,84	متوسطة
يعدد بعض حاجات الكائنات الحية	1,5	منخفضة

-ويوضح الجدول التالي مدى تطبيق الأطفال سلوكيات ركن البناء والهدم:

جدول (19) يوضح مدى تطبيق الأطفال سلوكيات ركن البناء والهدم

السلوكيات	المتوسط	التقدير
يربط بين خياله والشكل الذي يصممه	1,61	منخفضة
يوازن بين احجام المكعبات أثناء التصميم	1,48	منخفضة
يبني أشكال ثلاثية الأبعاد	1,09	منخفضة
يُفرغ انفعالاته في هدم الأشكال المصممة	1,94	متوسطة
يبتعد عن هدم تصميمات اقرانه	1,36	منخفضة
يؤدي دور المهندس اثناء تصميم شكل ما	1,54	منخفضة
يُشكل أعمدة من لون واحد	2,13	متوسطة
يبني عمود من المكعبات على مستوى طوله	1,65	منخفضة
يشكل أعمدة متناسبة في الطول	1,45	منخفضة
يقدر عدد المكعبات المطلوبة لتصميم شكل ما	1,35	منخفضة
يربط بين الشكل واللون	1,45	منخفضة
يربط بين شكل المكعب والشكل العام المطلوب منه	1,70	متوسطة
يقلد دور الطبيب بعد تصميم مشفى	1,59	منخفضة
يربط بين الدور الذي يقلده والشكل المصمم امامه	1,43	منخفضة

نلاحظ من الجداول السابقة أن مدى تطبيق الأطفال للسلوكيات العامة والخاصة بالأركان التعليمية تراوحت بين التقديرات المنخفضة والمتوسطة، كما نلاحظ أنه في ركن البناء والهدم مدى تطبيق الأطفال لسلوكياته منخفضة.

ب - كما تم تطبيق الاستبانة الموجهة للمعلمات على عينة المعلمات، ثم تم حساب متوسط تطبيق كل مهارة في كل محور، والجداول التالية ستوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات العامة والخاصة في الأركان التعليمية:

- الجدول التالي يوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات العامة في الأركان التعليمية:

جدول (20) يوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات العامة في الأركان

المهارات	المتوسط	التقدير
تُوجهين الطفل إلى تعليمات الركن من خلال صور واضحة للتعليمات وملصقة على جدران	1,61	منخفضة
تتفقين مع الأطفال على تعليمات كل ركن	1,33	منخفضة
تتفقين مع الأطفال على إشارة معينة ترمز لانتقل الأطفال بين الأركان	1,55	منخفضة
تُوجهين الأطفال إلى التنويع في اختيار الأركان	1,77	متوسطة
تُوجهين الطفل إلى كيفية استخدام بعض المواد (كالمقص واللصق، وفتح الكتاب،..)	1,5	منخفضة
تُوجهين الطفل إلى إعادة المواد إلى مكانها بعد استخدامها	1,44	منخفضة

ويوضح الجدول التالي مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن المكتبة:

جدول (21) يوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن المكتبة

المهارات	المتوسط	التقدير
تتضمن الكتب والقصص حسب ميول الأطفال	1,44	منخفضة
تربطين بين الخبرة ومحتويات ركن المكتبة	1,78	متوسطة
تختارين مكاناً هادئاً لتنظيم الركن	1,94	متوسطة
تُراعين وجود الضوء الكافي للمطالعة	2	متوسطة
تُحاولين توفير ضوء طبيعي أثناء المطالعة	2	متوسطة
تضعين مواد مريحة في الركن (سجادة، وسادة..)	1,66	منخفضة
تغيرين مواد الركن كل مدة زمنية	1,55	منخفضة
توفرين الكتب والقصص المصورة في الركن	2,05	متوسطة
توفرين بطاقات لأشكال الحرف والكلمات المرتبطة به	2,67	مرتفعة
تراعين التمييز بين محتوى الكتب من خلال شرائط أو بطاقات	1,94	متوسطة
تُراعين عدد الأطفال في الركن بحيث لا يزيد عن خمسة أطفال	1,94	متوسطة
توفرين الكتب والقصص التي تتضمن عبارات قصيرة	1,89	متوسطة
توفرين الصور والكلمات المرتبطة بها	2,33	متوسطة
تختارين كتباً وقصصاً مختلفة الصنع (قماش، ورق مقوى،...)	1,5	منخفضة
تغيرين مواد الركن حسب حاجة كل طفل (كتغيير سلوك طفل)	1,55	منخفضة

ويوضح الجدول التالي مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن التعبير الفني:

جدول(22) يوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن التعبير الفني

المهارات	المتوسط	التقدير
تُراعين التنوع في مواد التزيين (أشغال، ألوان،...)	2,28	متوسطة
توظفين مخلفات طبيعية وبيئية في الركن (قشور ذرة، أكياس...)	2,11	متوسطة
توجهين الطفل لكيفية استخدام مواد الركن من خلال إصاق الصور (مقص)	1,61	منخفضة
توفرين مواد اللصق في الركن	2,44	مرتفعة
تراعين التنوع في الرسومات المطلوب تلوينها من قبل الطفل من حيث الهدف المرجو	1,39	منخفضة
توجهين الطفل من خلال رسومات ذات طابع إيجابي	1,66	منخفضة
تحددن الوقت المناسب لإنجاز عمل فني ما	1,39	منخفضة
تُراعين التنوع في استخدامات الركن (موسيقا، ألوان، مسرح،...)	2,11	متوسطة

ويوضح الجدول التالي مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن الأعمال الإدراكية:

جدول (23) يوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن الأعمال الإدراكية

المهارات	المتوسط	التقدير
توظيف خامات طبيعية وبيئية في الركن (حيوانات بلاستيكية، نباتات طبيعية،..)	1,94	متوسطة
تنوعين في محتويات الركن (أشكال مُفرغة، أشكال خشبية مصورة، ألعاب تطابق،..)	1,89	متوسطة
توظيف أشكال مختلفة الحجم (كُرات كبيرة وصغيرة،..)	1,66	منخفضة
توظيف أشكال مختلفة الحجم (الحيوانات وصغارها)	1,66	منخفضة
توظيف عناصر نمو النبات	1,44	منخفضة
تراعين التنوع في أطوال الأشكال (أشجار كبيرة، وأشجار صغيرة)	1,28	منخفضة
تراعين التنوع في خصائص الكائنات الحية (أشجار دائمة الخضرة وموسمية) (أماكن حياة الحيوانات)	1,33	منخفضة
توفرين مواد مريحة في الركن (كُرسی، طاولة، بساط،..)	1,55	منخفضة

ويوضح الجدول التالي مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن البناء والهدم:

جدول (24) يوضح مدى تطبيق المعلمات للمهارات الخاصة بركن البناء والهدم

التقدير	المتوسط	المهارات
منخفضة	1,61	تنظيم الركن بعيداً عن مخارج غرفة النشاط
متوسطة	1,94	تنظيم الركن بعيداً عن الأركان الهادئة
متوسطة	1,72	توفير مساحة واقية للركن
منخفضة	1,66	توفير أرضية مريحة في الركن (سجادة)
منخفضة	1,39	تراقبين أعمال البناء لدى الطفل
منخفضة	1,5	توفير أشكال متنوعة من المكعبات
منخفضة	1,5	تمييز بين الأشكال المصممة من قبل الأطفال
منخفضة	1,27	تراعين زيادة عدد المكعبات مع مدى تقدم الطفل في الركن
منخفضة	1,33	تثري الركن بعنصر التشويق بإضافة عناصر أخرى (وسائل نقل ، أدوات طيبب، أدوات نجار، ..)
منخفضة	1,22	تسمحين لعدد قليل من الأطفال في اللعب ضمن الركن (بما لا يزيد عن ٣)
منخفضة	1,11	توجهين الطفل إلى تصميم أشكال ثلاثية الأبعاد

نلاحظ من الجداول السابقة أن مدى تطبيق المعلمات للمهارات العامة والخاصة بالأركان التعليمية تراوحت بين التقديرات المنخفضة والمتوسطة.

كما نلاحظ من الجداول السابقة مايلي :

□ -سلوكيات الأطفال التي حصلت على أعلى متوسط وهي وفق ترتيب المحاور في بطاقة الملاحظة (السلوكيات العامة للأركان ،ركن المكتبة،ركن التعبير الفني،ركن الأعمال الإدراكية،ركن البناء والهدم) وهي:

1. يختار الركن المناسب لميوله.

2. يربط بين الكلمة وشكل الحرف.

3. يعبر عن انفعالاته بالرسم.

4. يجرب بعض الخامات الآمنة.

5. يشكل أعمدة من لون واحد.

□ -سلوكيات الأطفال التي حصلت على أقل متوسط وهي وفق ترتيب المحاور في بطاقة الملاحظة:

1. يحسن استخدام مواد الركن-يربط بين إشارة المعلمة والتنقل بين الأركان.

2. يناقش مع أقرانه القيم والاتجاهات الإيجابية التي أدركها بعد المطالعة.

3. يلوّن الصور التي تعبر عن السلوكيات الإيجابية.

4. يدرك خصائص الكائنات الحية.

5. يبني أشكال ثلاثية الأبعاد.

□ - مهارات المعلمات التي حصلت على أعلى متوسط وهي وفق ترتيب المحاور في الاستبانة (المهارات العامة للركان، مهارات ركن المكتبة، مهارات ركن التعبير الفني، مهارات ركن الاعمال الإدراكية، مهارات ركن البناء والهدم):

1. توجيهين الأطفال إلى التنوع في اختيار الركن.
2. توفيرين بطاقات لأشكال الحرف والكلمات المرتبطة بها.
3. تراعين التنوع في مواد التزيين - توظفين خامات طبيعية وبيئية في الركن (حيوانات بلاستيكية، نباتات طبيعية،..)
4. توظفين خامات طبيعية وبيئية في الركن (حيوانات بلاستيكية، نباتات طبيعية،..).
5. تنظمين الركن بعيداً عن الأركان الهادئة.

□ -مهارات المعلمات التي حصلت على أقل متوسط وهي وفق ترتيب المحاور في الاستبانة:

1. تتفقين مع الأطفال في وضع تعليمات كل ركن.
2. تنظمين الكتب والقصص حسب ميول الأطفال.
3. توجهين الطفل من خلال رسومات ذات طابع إيجابي
4. تراعين التنوع في أطوال الأشكال (أشجار كبيرة، وأشجار صغيرة).
5. توجهين الطفل إلى تصميم أشكال ثلاثية الأبعاد.

□ - سلوكيات الأطفال الخاصة بالركنين المكتبة والتعبير الفني حصلت على تقديرات أفضل من ركني الأعمال الإدراكية والبناء-الهدم.

–مهارات المعلمات الخاصة بركن المكتبة حصلت على تقديرات أفضل من بقية الأركان (التعبير الفني، الأعمال الإدراكية، البناء والهدم)

وبالتالي تفسر الباحثة بأن ضعف مهارات المعلمات الخاصة بأركان التعبير الفني و الأعمال الإدراكية والركن البناء والهدم بسبب ضعف توظيف الوسائل التعليمية المطلوبة للنشاط، وعدم وجود هدف محدد وواضح للنشاط، وبالتالي تنفيذ إجراءات الأركان – التعبير الفني والأعمال الإدراكية و البناء والهدم – قائمة على اللعب غير الهادف، وكما نعلم أن أي خطة ممنهجة لا بد أن تركز على هدف محدد تبنى عليه خطوات الاستراتيجيات التربوية.

ومما سبق نجد أنه بالرغم من التوجهات الحديثة لتطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال، إلا ان المعلمات تركزن فقط على الأهداف المعرفية الخاصة بركن المكتبة مع ضعف الاهتمام بالأهداف الخاصة بالأركان الأخرى ، وبالتالي تفسر الباحثة بأن ضعف سلوكيات الأطفال في تطبيق نظام الأركان هو نتيجة منطقية بسبب ضعف امتلاك المعلمات لمهارات نظام الأركان التعليمية.

إضافة إلى أن بعض المعلمات يطبقن المنهاج وفق دليل المعلمة الذي لا يندرج ضمنه خطة نظام الأركان التعليمية الواضحة والمفصلة، وأنهن إما ان يطبقن أنشطة الأركان ضمن اليوم المتكامل دون التركيز على الأهداف المرجوة منها، باعتبار أن أنشطة الأركان التعليمية هي أنشطة ترفيهية من وجهة نظرهن، او يتم تقسيم غرفة النشاط إلى مساحات محددة لعمل مجموعات تُنفذ النشاط ذاته، وذلك كله يعود حسب رأي الباحثة إلى قلة الدورات التدريبية للمعلمات و المتعلقة بتطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال.

٣- ما الخطة المقترحة لتطبيق نظام الأركان التعليمية في رياض الأطفال في ضوء الإمكانيات البسيطة؟

بعد أن تم إعداد الأدوات، وتطبيقها والتوصل إلى النتائج السابقة، تقترح الباحثة خطة لكيفية تطبيق نظام الأركان في ضوء الإمكانيات البسيطة، تتضمن عدة أمور وأهمها:

- الانطلاق من بيئة الروضة البسيطة في تطبيق نظام الأركان.

- الانطلاق من المهارت البسيطة في تطبيق نظام الأركان.

- إمكانية تضمين دليل المعلمة وضمن كل خبرة تعليمية فيه، خطة لكيفية توظيف نظام الأركان التعليمية في تحقيق أهداف الخبرة التعليمية..

وفيما يلي عرض مختصر لعناصر الخطة المقترحة:

١- الأهداف العامة:

1- أن يقرأ الطفل الصورة بشكل جيد.

2- أن يحسن الطفل من استخدام مواد النشاط بشكل جيد.

3- أن يمشي الطفل وفق حركات هادفة بشكل منتظم.

4 - أن يختار الطفل الركن المناسب لميوله.

5 - أن يعيد الطفل المواد والأدوات إلى مكانها بعد استعمالها.

٣- المحتوى: تتضمن المحتوى عدة محاور ومنها (السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة، كيفية استخدام المواد والوسائل الآمنة والخطرة بدرجة متوسطة" السكين، المقص"، المشي الآمن)

٤- استراتيجيات التعلم: باعتبار أن نظام الأركان التعليمية، يركز على تعلم الطفل بشكل ذاتي؛ لذلك تقترح الباحثة استراتيجية تعتمد على توجيه المعلمة للطفل بشكل غير مباشر للهدف المراد تحقيقه، وتتضمن الاستراتيجية الإجراءات التالية:

١- مرحلة التنظيم: وفي هذه المرحلة تنظم المعلمة غرفة النشاط بحيث تتضمن على الأقل ثلاثة أركان أساسية بما يحقق الهدف المرغوب، كما تقوم بالتمهيد للأنشطة التي سيطبقها الأطفال في الأركان التعليمية، إضافة إلى ضرورة تعريف المعلمة الأطفال بالأركان المنظمة.

٢- مرحلة الاستجابة: تطلب المعلمة من الأطفال الذهاب إلى الركن الذي يرغبون به، وتنفيذ النشاط وفق ما يروونه مناسباً ضمن الركن.

٣- مرحلة التغيير الهادف: تقوم المعلمة بإضافة وسائل إثرائية لكل ركن من الأركان السابقة، مما يسهم في إثراء النشاط الذي يطبقه الأطفال، وبالتالي تحقيق الهدف.

٤- مرحلة التقويم المعزز: تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف منتصف الغرفة، ثم تطرح عدة أسئلة عن الأنشطة التي طبقوها، وتعزز كل استجابة مقدمة من قبل كل طفل، ثم تقوم بتعبئة البطاقة التالية لكل ركن:

	عنوان النشاط في الركن
	الهدف الرئيسي
	التعلم الجديد
	نقاط الضعف
	نقاط القوة

٥- الوسائل التعليمية: أشياء في غرفة النشاط، و وسائل تعليميه مسبقة الصنع مثل المكعبات واللاصق و الألوان، ووسائل بسيطة مصممة لتخدم الهدف المرجو من النشاط في الركن مثل تصميم قصص مصورة.

٦-التقويم: يتضمن تقويم قبلي و نهائي للنشاط من خلال السعي لتطبيق محاور بطاقة الملاحظة الطفل المناسبة للنشاط، إضافة إلى تقويم مرحلي يتضمن طرح أسئلة من قبل المعلمة للحصول على أفكار بناءة من قبل الطفل، والذي يندرج ضمن إجراءات الاستراتيجية المقترحة- مرحلة التقويم المعزز-.

وفي الملحق-٢- خطة مقترحة لتحقيق ثلاث أهداف عامة، وهي أهداف هامة لتطبيق نظام الأركان التعليمية من خلال نظام الأركان التعليمية نفسه.

المراجع:

المراجع العربية:

- اسماعيل،محمد ومرسي،منال.(٢٠١٠).مدخل الى رياض الأطفال (١).جامعة البعث: مديرية الكتب والمطبوعات.
- بدير، كريمان.(١٩٩٥). دراسات في الطفولة المصرية.القاهرة:عالم الكتب .
- بدير، كريمان.(٢٠٠٤). الرعايه المتكاملة للأطفال. مصر: عالم الكتب.
- بوعبيد، سارة عبد اللطيف.(٢٠٢٢).دور الأركان التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، AJSP المجلة العربية للنشر العلمي،م٥،عد٤٩،جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- الجابري، أميرة عبد الحميد.(٢٠٠٢).لبيئة تعلم آمنة لطفل ما قبل المدرسة "الهندسة البشرية". مصر: النيل العربي.
- السلامه،سمر.(2017).أثر استراتيجيه الأركان الأربعة في إكساب السلوك البيئي الرشيد لدى طفل الروضة في مرحلة إعادة الإعمار الإنساني. رسالة ماجستير غيرمنشورة،قسم تربية الطفل،كلية التربية،جامعة البعث. سورية.
- سالم، ابراهيم الصادق.(٢٠١٨).فلسفة الأركان التعليمية في بناء شخصية الطفل.١٥،مجلة تأصيل العلوم،جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، جمهورية السودان.
- عبد الحميد، عواطف.(٢٠١٠).تنفيذ برامج رياض الأطفال. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبدالفتاح،عزة.(٢٠٠٧). الأنشطة في رياض الأطفال.القاهرة:دار الفكر العربي.

-علي، أماني والخريبي، هالة. (٢٠٠٤). المدخل إلى رياض الأطفال. ط١. مكة: كلية إعداد المعلمات.

-الفضل، فانتن عبدالله. (١٩٩٩). فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسة رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

-فهيمي، عاطف. (٢٠١٣). معلمة الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-كلش، مريهان. (٢٠١١). فاعلية تنظيم البيئة التربوية على هيئة أركان تعليمية لأطفال الرياض فئة (٥-٦) سنوات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. قسم تربية الطفل. جامعة دمشق.

-مرتضى، سلوى. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لإكساب الأطفال بعض المهارات العلمية. مجلة جامعة دمشق، م٢٢، عد٢، قسم تربية الطفل. كلية التربية. دمشق.

-مشهور، كندا. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية مقترحة للمعلمات قائمة على الدراما التخيلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطفل. كلية التربية، جامعة البعث. سورية.

-المطوع، ساره. (٢٠٢١). واقع تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيزان، قاعدة معلومات دار المنظومة.

المراجع الاجنبية:

-Aktulun. Ö; Kızıltepe. G(2018). Using Learning Centers to Improve the Language and Academic Skills of Preschool Children. **World Journal of Education**.8(6).p32. Faculty of Education, Adnan Menderes University,turkia.

-National Association for the Education of Young children .(2009). **Developmentally Appropriate Practice in Early childhood Programs Serving children from Birth Through Age 8**. A position statement of the National Association for the Education of Young children .p10-15.

- Nanzhao, Zhou .(2000).**A reflection on 'learning to learn': the four pillars of learning and their implications for curriculum reforms**.INSTITUTION International Bureau of Education, Geneva.p11-13.

ملحق (١) اسماء المحكمين

اسم المحكم	الصفة	الجهة
ابراهيم ملح	مدرس في قسم تربية الطفل	جامعة تشرين
اماني سلوم	مديرة روضة الشهيد نوار علي	مديرية التربية
رنا اسعد	مدرس في قسم الارشاد النفسي	جامعة البعث
راميا مسعود	مديرة روضة مشاعل النور	مديرية التربية
سمر سعد الدين	دكتوراه في تربية الطفل	حمص
غسان بركات	استاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة تشرين
منال مرسي	استاذ مساعد في قسم تربية الطفل	جامعة البعث
محمد اسماعيل	استاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة البعث
عتاب قندرية	مدرس في قسم تربية الطفل	جامعة البعث.
ملك السباعي	رئيسة قسم المناهج ، دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس	مديرية التربية
هبة الشاويش	مدرس في قسم تربية الطفل، رئيس قسم تربية الطفل في كلية التربية الثانية	البعث